شاب من غير تحسين منه صوته فضلا عن التغني فكيف
يستحق الوعيد وهذا الوجه لتوربشتي رح والثاني
انه تعارض حينئذ ما اخرجه الترمذي الحكيم رحمه
الله من حذيفة رض مرفوعا اقرأوا القرآن بلحون العرب
واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق ولحون اهل
الكتابين فانه سيجي بعدي قوم يرجعون بالقرآن
ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم
مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم وما اخرجه
بر من حديث ابي عبس رضي الله عنه ويجي
في دعاء الانسان على نفسه والثالث ان الفقهاء
صرحوا بكون التالي بالتغني والسامع آثمين
قال الامام البزازي رحمه الله قراة القرآن بالالحان
معصية والتالي والسامع آثمان وكذا في مجمع
الفتاوي وقال البزازي رحمه ايضا اللحن فيه
حرام بلا خلاف قال الله تعالى قرآنا عربيا غير
ذي عوج وقال الزيلعي لا يحل الترجيع في قراة القرآن
ولا التطريب فيه ولا يحل الاستماع اليه لان فيه

فيه تشبها بفعل الفسقة في حال فسقهم وهو التغني
وقال في التاتارخانية التغني بالقرآن والالحان ان لم
يغير الكلمة عن موضعها بل يحسنه تحسين الصوت
وتزيين القراة فذلك مستحب عندنا في الصلوة
وخارجها وان كان يغير الكلمة عن وضعها يوجب
فساد الصلوة لان ذلك منهي عنه وقال التوربشتي
رحمه الله القراة على الوجه الذي يهيج الوجد في
قلوب السامعين ويورث الحزن ويجلب الدمع
مستحبة ما لم يخرجه التغني عن التجويد ولم يصرفه
عن مراعات النظم في الكلمات والحروف فاذا انتهى
الى ذلك عاد الاستحباب فيه كراهة واما الذي
احدثه المتكلفون وابدعه المتهوسون بمعرفة
الاوزان وعلم الموسيقي فياخذون في كلام الله تع
ماخذهم في النشيد والغزل والمثنويات حتى لا يكاد
السامع يفهمه من كثرة النغمات والتقطيعات
فانه من اشنع البدع واسوء الاحداث في الاسلام
ونرى اذي في الاقوال واهون الاحوال فيه ان نوجب